

أثر استخدام استراتيجيات الخرائط المعرفية في تنمية مهارات الفهم القرائي في
مقرر لغتي لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمدينة الدمام.

**The impact of using cognitive map strategies in developing
reading comprehension skills in my language curriculum for
primary school students in Dammam.**

إعداد الباحثة
أ/ شيماء بنت واصل بن عايطي المزروعى

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
إدارة تعليم المنطقة الشرقية
1446هـ / 2025م

المستخلص

هدف البحث إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجيات الخرائط المعرفية في تنمية مهارات الفهم القرائي في مقرر لغتي لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمدينة الدمام، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي للمجموعة الواحدة، وعددهن (31) طالبة، وتمثلت أداة البحث في اختبار الفهم القرائي، وكشفت نتائج البحث أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط الاختبار القبلي والبعدي، وتوصل البحث إلى أهمية الاستفادة من الخرائط المعرفية في تنمية الفهم القرائي وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن توظيف استراتيجيات الخرائط المعرفية تدل على أثر إيجابي في تنمية مهارة الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثالث الابتدائي وقد يعود ذلك إلى الآتي: المحتوى الذي صُمم وفق خطوات استراتيجيات الخرائط المعرفية التركيز على نشاط الطالبة، وجعلها محور العملية التعليمية، وهذا يتفق مع النظريات التربوية الحديثة كما شملت مقترحات منها دراسات للكشف عن أثر إستراتيجية الخرائط المعرفية في تنمية الفهم القرائي في صفوف دراسية وفي مراحل تعليمية أخرى.

الكلمات المفتاحية: الخرائط المعرفية، الفهم القرائي.

Abstract

The research aimed to identify the impact of using the cognitive mapping strategy in developing reading comprehension skills in a language course among primary school students in the city of Dammam. The researcher used the experimental approach with a quasi-experimental design for one group, numbering (30) female students. The research tool was the reading comprehension test.

The research results revealed that there were statistically significant differences at the significance level of ($\alpha \leq 0.05$) between the average of the pre- and post-test. The research concluded that it is important to benefit from cognitive maps in developing reading comprehension. The researcher attributes this result to the fact that employing the cognitive mapping strategy indicates a positive impact on developing reading comprehension skills among third-grade primary school students. This may be due to the following: The content that was designed according to the steps of the cognitive mapping strategy focuses on the student's activity and makes her the focus of the educational process. This is consistent with modern educational theories, and proposals include studies to reveal the impact of cognitive mapping strategies on developing reading comprehension in classrooms and at other educational levels. Translated with Lingvanex.com.

Keywords: cognitive maps, reading comprehension.

المقدمة

تعد القراءة أحد فنون اللغة المهمة، كونها تشكل أساس البناء الثقافي لكل فرد، وهي عملية اتصال تتطلب مجموعة من المهارات، لتكوّن بالنتيجة عملية تفكير متكاملة.

إن الفهم القرائي هو مفتاح استيعاب المعنى وفهم المقصود والمغزى الذي يحاول الكاتب إيصاله إلى القارئ، ولكي يتحقق معنى الفهم القرائي لا بد من معرفة معنى المفردات، وفهم معناها داخل سياق النص، كما يشمل الربط بين رموز الكلمات ومعانيها، وتكوين الأفكار الجزئية للوصول الفكرة الكلية، وقدرة القارئ على الاستنتاج وتوضيح العلاقات المنطقية والمعاني الضمنية. ومن هنا أعدت القراءة وسيلة المرء لمواكبة التطور، فقد سئل (فولتير) عمن سيفقد البشر، أجاب الذين يعرفون كيف يقرؤون. (الشراخ، 2021)

لذا تحتاج المتعلمة لعدد من المهارات عند قراءتها للنص، وهذه المهارات يطلق عليها مهارات الفهم القرائي؛ لأن الفهم القرائي يتطلب عدداً من العمليات العقلية العليا، حيث يعكس الفهم القرائي مستويات اللغة العليا، فالقارئ يتعدى تعريف الكلمات، وفك الرموز المكتوبة إلى ترجمتها إلى أصوات مسموعة، ثم إلى استخدام المناقشة والنقد والتحليل والتنبؤ، والحكم على اتجاهات الكاتب، مع استيعاب مغزى النص.

ولمهارات الفهم القرائي مزايا عديدة فهي تزيد من قدرة الطالبة على تفسير الرموز المكتوبة وتحويلها إلى معان واضحة كما تساعد على القراءة مع الفهم، وتزيد الثروة اللغوية لدى الطالبة، وتوسع الخبرات العامة لديهم وتعمل على الارتقاء بمستوى التعبير لديهم. (مصطفى، 2021) ويعد الفهم القرائي في المرحلة الابتدائية من أهم المفاهيم التي ارتبطت بالنظرة إلى طبيعة القراءة ومفهومها، ولذلك فقراءة بلا فهم لا تعد قراءة بمفهومها الصحيح، بل تعد مشكلة لا يمكن الاستهانة بها خاصة وأنها لا بد وأن تلقى بظلالها على فهم واستيعاب كل ما يقرأه التلميذ في جميع المواد الدراسية، ومن هنا يأتي دور المعلم والمدرسة والأسرة والمجتمع في كيفية القيام بتنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. (حسن والدسوقي، 2021)

أسس الفهم القرائي

يعتمد الفهم القرائي على مجموعة من الأسس حددها الدليمي والوانلي (2005) كما يلي:

- 1- تحديد هدف القارئ؛ لأن الهدف من القراءة يحدد المهارة القرائية.
 - 2- تحديد استراتيجية الفهم المناسبة التي يستخدمها القارئ، لزيادة قدرته على الفهم القرائي.
 - 3- المستوى القرائي للقارئ، وثروته اللغوية.
 - 4- المعرفة السابقة بموضوع النص، فالقارئ يستخدم معرفته السابقة في فهم المعرفة الجديدة.
- كما يعتمد الفهم القرائي على مجموعة من الأسس حددها سلام (2004م، ص (184) فيما يلي:

- 1- دافعية القارئ المناسبة.
 - 2- خلفية القارئ السابقة عن مهارات الفهم القرائي.
 - 3- وعي القارئ بالاستراتيجيات اللازمة لتفسير النص وفهم معناه.
 - 4- وعي القارئ بالعملية العقلية التي يسكنه من مراقبة الفهم.
 - 5- القدرة على توجيه العمليات العقلية إلى الهدف المرغوب.
 - 6- توظيف السياق في فهم معاني النص المقروء.
- وترى الباحثة أن هذه الأسس مجتمعة تُشكل فيما بينها ركائز قويّة ينبغي الاهتمام بها وما سعى البحث إلى مراعاته، وتنمية مستويات الفهم القرائي (الحرفي، الاستنتاجي، النقدي، التدوقي، الإبداعي)، وذلك من خلال الخرائط المعرفية.

أهمية الفهم القرائي: (amr، 2022)

فهم المقروء يساعد الفرد على التفاعل مع المادة المقروءة وتزويد المتعلم بالمعلومات المراد اكتسابها وتساعد في الارتقاء بالعبارات والألفاظ والتراكيب التي تساهم في تقوية قدرته على التعبير ويتمتع بلغة جزلة وتصبح لديه الإمكانية في تلخيص ما تم قراءته في لغة موجزة وسليمة

وتعزيز قدرته علي نقد المقروء ويقوم ببيان رأيه وتساهم في حب القراءة والميل إليها وتزيد من محصوله الثقافي.

وللفهم القرائي

مهارات الفهم القرائي: (amr، 2022)

تعد الثروة اللغوية هي اهم مهارات الفهم القرائي فكلما ازدادت الثروة اللغوية كلمات ارتفع مستوي الفهم لدي الفرد، وقد تنوعات مهارات الفهم القرائي ومنها:

- 1- القدرة على إعطاء المعني المقصود من الرمز المكتوب.
 - 2- القدرة على فهم الكلمات من السياق واختيار المعني والملائم لها.
 - 3- القدرة على فهم الوحدات الأكبر في المكتوب (الجملة والعبارة، والفقرة والقطعة).
 - 4- القدرة على القراءة في وحدات فكرية متكاملة.
 - 5- القدرة على تحديد الأفكار الرئيسة والفرعية.
 - 6- القدرة على فهم التنظيم الفكري الذي اتبعه الكاتب.
 - 7- القدرة على التوصل إلى المعني الإجمالي للنص.
 - 8- القدرة على التصنيف والتلخيص وتنظيم الجمل.
 - 9- القدرة على تتبع التعليمات والتنبؤ بالنتائج والاستنتاج.
 - 10- القدرة على فهم الاتجاهات المشار عليها في النص تلميحاً أو تصريحاً.
 - 11- القدرة على النقد وتقويم المقروء.
 - 12- القدرة على معرفة وجهة نظر الكاتب وأغراضه، وما يريد توصيله من معاني تخفيها الكلمات والسطور.
 - 14- القدرة على تطبيق الأفكار واستخدامها.
- وقد اهتم الباحثون والتربويون بتصنيف الفهم القرائي لمستويات، ومن هذه التصنيفات: تصنيف مختار عبد الخالق (2019) لخمس مهارات رئيسة، يندرج أسفل كل مهارة مجموعة من المهارات الفرعية وتتمثل في:
- 1- **الفهم القرائي الحرفي:** وتتضمن تحديد المعنى المناسب للكلمات الواردة في – النص المقروء من خلال السياق، تعيين مضاد الكلمات الواردة في النص المقروء، إدراك تسلسل الأحداث كما وردت في النص المقروء.
 - 2- **الفهم القرائي الاستنتاجي:** وتتضمن استخلاص الفكرة العامة لنص المقروء، - استنباط المعاني الضمنية التي لم يصرح بها الكاتب في النص المقروء، استنتاج

القيم المتضمنة في النص المقروء.

- 3- **الفهم القرائي النقدي:** وتتضمن التمييز بين ما يتصل بالموضوع المقروء، وما لا -

يتصل، إبداء رأي منطقي فيما يقرأ.

- 4- **الفهم التدقيقي:** وتتضمن إدراك الحالة الشعورية للنص المقروء، إدراك الدلالة -

الإيحائية للكلمات والتعبيرات.

- 5- **الفهم الإبداعي:** وتتضمن اقتراح حلول جديدة لمشكلات وردت في النص، وضع -

نهاية جديدة لقصة.

ومن خلال ما تم عرضه من مهارات الفهم القرائي استخلصت الباحثة مجموعة من مهارات الفهم القرائي والتي تتناسب مع الصف الثالث الابتدائي من حيث خصائصهم والمستوى اللغوي وأهداف القراءة الخاصة، والكفايات المستهدفة حسب ما وردت في أدلة الوحدات لكتاب لغتي للعام 1446هـ.

مشكلة البحث

إنَّ عملية تدريس القراءة في المرحلة الابتدائية تنقسم إلى مهارتين أساسيتين هما: مهارة تعرف الكلمة، ومهارة فهم المقروء، وإن اقتصر تعليم القراءة على مهارة تعرف الكلمة، حتماً يؤدي ذلك إلى تخريج أجيال من الطلاب ذوي القدرة على التذكر فقط، فلن يتمكنوا من فهم أنفسهم ولا فهم المجتمع من حولهم إضافة إلى ذلك لن تتكون لديهم القدرة على تنظيم المادة المقروءة؛ افتقاراً لمهارة فهم المقروء (عبد الخفاجي، 2017) لذلك تعتبر صعوبات الفهم القرائي من أكثر صعوبات التعلم، التي يعاني منها الطالبات في مرحلة التعليم الابتدائي، لكون هذه الصعوبة تؤدي لصعوبات أخرى، لها علاقة بعملية التعلم لدى الطالبة في مجمل المواد الدراسية، فكلما زادت الصعوبة نتج عنها تدني مستوى الطالبة وتأخرها دراسياً. ومن أسباب صعوبات الفهم القرائي يمكن تصنيفها إلى عدة أنواع رئيسية كلٌ منها يسلط الضوء على جانبٍ معينٍ من جوانب عملية الفهم القرائي: صعوبات التركيز والانتباه صعوبات في تحديد الغرض من القراءة، صعوبات في ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة صعوبات في التركيب النحوي وفهم كيفية ترابط الجمل والفقرات معاً لتشكيل معنىٍ متسقٍ ومنطقيٍّ، صعوبات الفهم اللفظي والتي تتمثل في عدم قدرة القارئ على فهم معاني الكلمات والعبارات داخل النص، صعوبات في الاستنتاج والتحليل والتي تتمثل في استخلاص الأفكار الرئيسية وتحليل النصوص لفهم الدلالات الضمنية.

ومن خلال عمل الباحثة كمعلمة فقد لوحظ تدني في مستويات الفهم القرائي، وصعوبة في ربط الأفكار واستنتاج المقروء، فالضعف في الفهم القرائي يهدد التحصيل الدراسي؛ لذلك تم إعداد اختبار الفهم القرائي بناءً على تدريب مسبق على الخرائط المعرفية وفق مستويات الفهم القرائي المحددة، كما أكدت دراسة العبدلي (2021) ودراسة النيتي (2018) على أهمية تنمية الفهم القرائي لما لها من أثر إيجابي في تحسين مستويات الفهم القرائي.

فروض البحث

في ضوء مشكلة البحث وتساؤلاته ستختبر صحة الفروض التالية:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في القياسين القبلي والبعدي عند مهارة الفهم القرائي (الحرفي).
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في القياسين القبلي والبعدي عند مهارة الفهم القرائي (الاستنتاجي).
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في القياسين القبلي والبعدي عند مهارة الفهم القرائي (التدوقي).
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في القياسين القبلي والبعدي عند مهارة الفهم القرائي (الإبداعي).
- 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في القياسين القبلي والبعدي عند مهارة الفهم القرائي (النقدي).
- 6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في القياسين القبلي والبعدي عند مهارة الفهم القرائي ككل.

أسئلة البحث

تحدد مشكلة البحث في التحقق من السؤال الآتي:

ما أثر استخدام استراتيجيات الخرائط المعرفية لتنمية مهارات الفهم القرائي في مقرر لغتي لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمدينة الدمام؟

ويتفرع من السؤال السابق التساؤلات التالية:

- 1- ما أثر استخدام استراتيجيات الخرائط المعرفية لتنمية مهارات الفهم القرائي عند مهارة الفهم الحرفي لدى طالبات المرحلة الابتدائية؟

- 2- ما أثر استخدام استراتيجيات الخرائط المعرفية لتنمية مهارات الفهم القرائي عند مهارة الفهم الاستنتاجي لدى طالبات المرحلة الابتدائية؟
- 3- ما أثر استخدام استراتيجيات الخرائط المعرفية لتنمية مهارات الفهم القرائي عند مهارة الفهم التدقيقي لدى طالبات المرحلة الابتدائية؟
- 4- ما أثر استخدام استراتيجيات الخرائط المعرفية لتنمية مهارات الفهم القرائي عند مهارة الفهم الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية؟
- 5- ما أثر استخدام استراتيجيات الخرائط المعرفية لتنمية مهارات الفهم القرائي عند مهارة الفهم النقدي لدى طالبات المرحلة الابتدائية؟
- 6- ما أثر استخدام استراتيجيات الخرائط المعرفية لتنمية مهارات الفهم القرائي ككل لدى طالبات المرحلة الابتدائية؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

- 1- تحديد المهارات اللازم توفرها لدى الطالبات لتنمية الفهم القرائي.
- 2- تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثالث الابتدائي.
- 3- التعرف على أثر استراتيجيات الخرائط المعرفية في تنمية مهارات الفهم القرائي.
- 4- تقديم دليل للمعلمة وفق إستراتيجيات الخرائط المعرفية بهدف تنمية الفهم القرائي.

أهمية البحث

الأهمية النظرية

- 1- الاستجابة لما توصي به التوجهات التربوية الحديثة لتحسين نواتج التعلم لدعم اختبار نافس والتي قد تؤدي إلى نتائج إيجابية في العملية التعليمية ومجالاتها.
- 2- تلبية احتياجات مقرر لغتي من حيث ملائمة الفهم القرائي لطبيعة أهداف المقرر.
- تقديم إطار نظري حول تنمية الفهم القرائي عن طريق استخدام إستراتيجيات الخرائط
- 3- المعرفية لدى طالبات المرحلة الابتدائية للصف الثالث.

الأهمية التطبيقية

- 1- تقديم دليل إرشادي للمعلمة ليساعدها في الاسترشاد بخطوات تطبيق إستراتيجيات الخرائط المعرفية لتنمية مهارة الفهم القرائي لمادة لغتي للصف الثالث الابتدائي.
- 2- قد يزود هذا البحث معلمات مادة اللغة العربية في مختلف المراحل التعليمية برؤية واقعية لمدى استفادة الطالبات من تجربة الخرائط المعرفية فعلياً.
- 3- يوفر هذا البحث أداة لقياس مهارة الفهم القرائي.

حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- 1- الحدود الموضوعية: محتوى مقرر لغتي للصف الثالث للفصل الدراسي الثالث الوحدة السابعة (من علماء المسلمين) تطبق عليها بعض مهارات الفهم القرائي في مستويات (الفهم الحرفي، الفهم الاستنتاجي، الفهم التدقيقي، والإبداعي، النقدي) باستخدام المتغير التابع.
- 2- الحدود الزمنية: خلال الفصل الدراسي الثالث 1446هـ.
- 3- الحدود البشرية: طالبات الصف الثالث الابتدائي المقيدات للعام الدراسي 1446هـ.
- 4- الحدود المكانية: طبق هذا البحث في ابتدائية عرفات للطفولة المبكرة بالدمام.

مصطلحات البحث

الأثر

"هو مصطلح يدل على مجموعة من المقاييس الإحصائية التي يمكن أن يستخدمها الباحث في العلوم التربوية والاجتماعية والنفسية للتعرف على الأهمية العملية للنتائج التي أسفرت عنها بحوثه ودراساته، ويرمز لحجم الأثر بالرمز (ES) أو (ح.ث)، ويهتم بقياس مقدار الأثر الذي تحدثه المتغيرات المستقلة في المتغير أو المتغيرات التابعة التي يقوم عليها تصميم بحثه". (عصر، 2003، 646).

ويُعرف إجرائياً بأنه: مقدار التأثير الذي يمكن أن تحدثه إستراتيجية الخرائط المعرفية في الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثالث الابتدائي، ويعبر عنه بالدرجات الإحصائية.

الفهم القرائي

عرفه Chebaani & Tomas (2011,39) بأنه عملية مركبة من عدد من العمليات الفرعية التي يقوم بها القارئ لاستنباط المعنى، حيث يقوم القارئ بتفسير المادة المقروءة بناءً على خلفيته المعرفية وخبراته السابقة، فالفهم القرائي عملية تفاعل بين القارئ والكاتب، وهو عملية معقدة تعتمد على الإدراك العقلي أكثر من اعتمادها على الإدراك الحسي.

كما يعرفه محمد السيد (٢٠١٠، ٤٨٤) "بأنه ربط معلومات النص بخبرات القارئ لاستنتاج الفكرة العامة، والتمييز بين الفكر الفرعية والفكر الرئيسية وإدراك ما بين السطور من أفكار ضمنية، وتفسير المفردات المجازية، واستنتاج أغراض الكاتب ودوافعه".

يُقصد بالفهم القرائي الغرض من القراءة، فإذا كانوا الطلبة قادرين على القراءة ولكن لم يتمكنوا من فهم ما قاموا بقراءته، فإنهم لم يقرأوا أصلاً، وبذلك فإن الخرائط المعرفية تعمل على استخدام عمليات الفهم والتفكير العليا؛ لإزالة اللبس والتعقيد من خلال فهم النص. (وائل، 2022).

الخرائط المعرفية

الخرائط المعرفية للفهم القرائي؛ هي استراتيجية في التعليم، يعمل بها المعلم بهدف تسهيل تذكر المعلومات على الطالب، حيث إنها عبارة عن رسم توضيحي له فكرة عامة وتنشعب منه أفكار فرعية، إذ تُسهّم في تحليل البيانات والمعلومات وتعتمد على الذكاء البصري، وتمكن أهميته في أنه وسيلة لتنمية مهارات التفكير العليا. (شروق، 2018)

وتعد خرائط المفاهيم إحدى استراتيجيات التدريس المهمة ونعني بمصطلح استراتيجية هنا بأنها مجموعة المهام التي تقوم بها المعلمة من عرض، تنسيق، تدريب، استقصاء، نقاش مع المتعلمين (ميرفت، 2007، ص92)

وتُعرف الباحثة المتغيرات إجرائياً بأنها أثر استخدام إستراتيجية الخرائط المعرفية في تنمية مستويات الفهم القرائي في كل من المستوى الحرفي، الاستنتاجي، التذوقي، والإبداعي لدى المتعلمة وذلك بهدف رفع مستوى مهارات التفكير العليا والقدرة على فهم

واستنتاج واستنباط المقروء وتنمية ذلك من خلال عرض رسومات خرائط معرفية، وقياسه من خلال اختبار معد وفق المهارات المذكورة.

أهمية الخرائط المعرفة

- 1- المساعدة في استرجاع المعلومات المناسبة من الوثائق المتنوعة.
- 2- المساعدة في إحداث التكامل بين المعلومات المستمدة من عدة مصادر مختلفة.
- 3- ضمان الاتساق والدقة في عرض المصطلحات.
- 4- دعم قدرة الباحثين على الاستنتاج لتوليد معرفة جديدة استنادا إلى مجموعة من المفاهيم والحقائق المتوافرة. (Aldea, et. al, 2003)

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة للفهم القرائي

هدفت دراسة (الثبتي، 2018) إلى معرفة مدى فاعلية استراتيجية مقترحة في ضوء ما وراء المعرفة لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي؛ حيث تم إعداد قائمة بمهارات الفهم القرائي، وبناء اختبار الفهم القرائي، وإعداد دليلي المعلمة والتلميذة لتناول موضوعات القراءة وفق الاستراتيجية المقترحة، وقد تكونت عينة الدراسة من (29) من تلميذات الصف السادس الابتدائي بمحافظة الطائف، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، كما توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كشفت عن فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات الفهم القرائي في مستويات (الفهم المباشر، والفهم الاستنتاجي، والفهم الناقد، والفهم التذوقي، والفهم الإبداعي)؛ حيث كشفت النتائج أنها لصالح التجريبية، وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات.

هدفت دراسة (العبدلي، 2021) إلى معرفة فاعلية مدخل قراءة الصورة في تنمية الفهم القرائي والمهارات الحياتية في مقرر لغتي الجميلة لطالبات الصف السادس الابتدائي في منطقة الباحة ولتحقيق هدف الدراسة. تم استخدام المنهج شبه التجريبي. وقد تم إعداد أداة الدراسة والمتمثلة في الاختبار التحصيلي، وقد أظهرت الدراسة العديد من النتائج، والتي من أهمها: توصلت الدراسة إلى (23) مهارة من مهارات الفهم القرائي اللازمة لطالبات الصف السادس في مقرر لغتي الجميلة تم إدراجها في خمسة مجالات رئيسية، وهي: (مهارات الفهم الحرفي، ومهارات الاستنتاج الحرفي، ومهارات الفهم النقدي، ومهارات الفهم التذوقي، ومهارات الفهم الإبداعي)، بالإضافة إلى توصل الدراسة إلى (10) مهارات من المهارات الحياتية اللازمة لطالبات الصف السادس في مادة اللغة العربية، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات لصالح المجموعة التجريبية، مما يعني أن توظيف مدخل الصور يحدث فاعلية واضحة في

تدريس الطالبات. وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات والتي من أهمها: دعوة القائمين على تخطيط المناهج في المملكة العربية السعودية إلى إعادة النظر في بناء نشاطات التعليم، والعمل على توازن مهارات الفهم القرائي، ومهارات الحياة في جميع المجالات بشكل متوازن ووفق منهجية محددة.

دراسات سابقة عن الخرائط المعرفية

دراسة (الفلاحات، 2010) هدفت إلى استقصاء فاعلية خرائط المفاهيم في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في قواعد اللغة العربية مقارنة بالطريقة الاعتيادية، وتكونت عينة الدراسة من (123) طالبا وطالبة موزعين في مجموعتين؛ إحداها كانت ضابطة درست قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية والأخرى تجريبية درست باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم. وأظهرت نتائج الدراسة تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام خراط المفاهيم على المجموعة التجريبية.

دراسة (التوتنجي والزعبي، 2007) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر خرائط المفاهيم في تحسين القواعد والتطبيقات اللغوية لدى طلاب الصف العاشر في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من شعبتين من شعب الصف العاشر الذين يدرسون في إحدى المدارس الخاصة في عمان؛ إحداها تجريبية درست باستخدام خراط المفاهيم، والأخرى ضابطة درست بالطريقة التقليدية. وأظهرت نتائج الدراسة تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام خراط المفاهيم.

منهج البحث

اعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي؛ وقد استخدم التصميم شبه التجريبي لعينتين مترابطتين الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدي.

عينة البحث

تكونت عينة البحث من (31) طالبة من طالبات الصف الثالث الابتدائي، بمدرسة ابتدائية عرفات للطفولة المبكرة بالدمام، التابعة لإدارة التعليم بالمنطقة الشرقية، خلال الفصل الدراسي الثالث 1446هـ.

متغيرات البحث:

(1) المتغير المستقل:

ويتمثل في الدراسة الحالية في استراتيجية التدريس على النحو التالي: التدريس باستخدام استراتيجية الخرائط المعرفية.

(2) المتغير التابع:

ويتمثل في الدراسة الحالية على متغير تابع وهو اختبار تحصيلي لمهارات الفهم القرائي في مقرر لغتي لدى طالبات المرحلة الابتدائية من إعداد الباحثة.

مواد وأداة البحث

- لتحقيق أهداف البحث أعدت الباحثة المواد التعليمية التالية
- دليل المعلمة للتدريس وفق استراتيجيات الخرائط المعرفية.

أعدّ دليل المعلمة لإرشادها في تدريس مقرر لغتي للصف الثالث الابتدائي باستخدام إستراتيجية الخرائط المعرفية لتنمية الفهم القرائي، الذي يحتوي على ما يلي:

1- مقدمة الدليل، نبذة عن إستراتيجية نبذة عن مهارات الفهم القرائي، دور الخرائط المعرفية في تنمية الفهم القرائي، الخطة المقترحة لتدريس الوحدة إرشادات عامة للمعلمة لاستخدام الإستراتيجية، تخطيط الدروس ويشتمل تخطيط كل درس على العناصر التالية:

- أهداف الدرس، عناصر محتوى الدرس، إجراءات التدريس وفق إستراتيجية الخرائط المعرفية، أساليب التقويم وأدواته. أوراق عمل لكل درس.

وبعد إعداد الدليل عُرض على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في المناهج والتدريس، وذلك لأخذ التوصيات اللازمة.

أداة البحث

اختبار الفهم القرائي.

1) تحديد الهدف من اختبار الفهم القرائي:

تهدف الدراسة الحالية من تطبيق الفهم القرائي إلى قياس مهارة الفهم القرائي، بعد استخدام استراتيجيات الخرائط المعرفية على فروق التحصيل بين التطبيقين القبلي والبعدي لطالبات المرحلة الابتدائية بالمجموعة التجريبية، ولصالح أي من التطبيقين ستكون الدلالة الإحصائية لهذه الفروق.

وترى الباحثة أن الاختبار هو الأداة الأنسب التي من خلالها تستطيع الحصول على معلومات وافية يمكن الوثوق بها عند تطبيقها على عينة الدراسة، وذلك قبل، وبعد تطبيق التجربة، وقد عملت الباحثة على بناء اختبار الفهم القرائي بعد تحديد هدفها، وتحديد مستويات بلوم المناسبة التي تسعى الدراسة إلى تنميتها، وتحديد الوزن النسبي لكل مستوى.

(2) تحديد مفردات اختبار الفهم القرائي:

في ضوء الوزن النسبي لمستويات بلوم المعرفية حددت الباحثة مفردات اختبار الفهم القرائي، وقد صيغت فقراته بشكل موضوعي، وروعي في صياغة المفردات السلامة اللغوية، والاختصار ما أمكن، ووضوح الإجابات.

(3) تحديد تعليمات اختبار الفهم القرائي:

وضحت الباحثة في مقدمة الاختبار عددا من التعليمات المهمة التي تساعد الطالبة على فهم المراد من الاختبار، وكيفية الإجابة عن أسئلته، وقد تضمن التعليمات الآتية:

-الهدف من الاختبار.

-بيان عدد الأسئلة التي تجيب عليها الطالبة.

-الزمن المخصص للإجابة.

-كتابة البيانات العامة في ورقة الإجابة.

-بيان وشرح طريقة اختيار الإجابة، مع وضع مثال لذلك.

ومن خلال التجريب الاستطلاعي للاختبار تبين للباحثة وضوح تلك التعليمات؛ حيث لم تجد الطالبات صعوبة في فهمها، لذا كانت الأسئلة حولها قليلة.

بعد عرض الاختبار على عدد من المحكمين للتأكد من صدقه، قامت الباحثة بتجريبه على عينة استطلاعية مكونة من (25) طالبة من طالبات المرحلة الابتدائية من غير طالبات مجموعة الدراسة، بهدف التحقق من الآتي:

-تحديد زمن الاختبار.

-معامل السهولة، والصعوبة.

-حساب معامل التمييز.

- صدق الاتساق الداخلي

-حساب معامل الثبات.

(أ) تحديد زمن الاختبار:

ان تحديد الزمن الذي يستغرقه تطبيق الاختبار هدف رئيسي للتجربة وقد تم حساب زمن تطبيقه عن طريق المعادلة التالية:

الزمن الذي استغرقته الطالبة الأولى + الزمن الذي استغرقته الطالبة الأخيرة	الأخيرة
= زمن الاختبار	
2	

حيث استغرق الزمن الذي استغرقته الطالبة الأولى (40) دقيقة، والزمن الذي استغرقته الطالبة الأخيرة (60) دقيقة، وبالتعويض في المعادلة يكون الزمن المناسب لتطبيق الاختبار التحصيلي هو (50) دقيقة تقريباً، وبالتالي تم الالتزام بهذا الزمن في التطبيق القبلي والبعدي لمهارة الفهم القرائي.

(ب) حساب معامل الصعوبة والسهولة لاختبار مهارة الفهم القرائي:

يعرف معامل صعوبة الفقرة بأنه نسبة عدد من اجابوا على الفقرة إجابة صحيحة الى عدد من حاولوا الإجابة على الفقرة. وقد تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الفهم القرائي باستخدام المعادلة التالية: أبو زينة (1998م):

عدد الإجابات الصحيحة	معامل الصعوبة =
عدد الإجابات الصحيحة + عدد الإجابات الخطأ	

وتتراوح قيمة معامل الصعوبة ما بين الصفر والواحد الصحيح وعليه يعتبر السؤال الذي يبلغ معامل صعوبته (صفر) سؤالاً صعباً جداً حيث أن جميع

الطلاب أخطئوا في الإجابة عليه، في حين ان السؤال الذي يبلغ معامل صعوبته (1 صحيح) سؤال سهل جدا حيث أن جميع الطلاب أجابوا عليه إجابة صحيحة، وبالتالي فالسؤال الذي تبلغ قيمة معامل صعوبته (0.50) هو الأفضل من حيث توسط صعوبته، وتعني هذه القيمة أن (50٪) من افراد العينة أجابوا عليه إجابة صحيحة (علام، 2002م).
ويبين جدول (1) معاملات الصعوبة والسهولة لكل فقرة من فقرات اختبار الفهم القرائي:

جدول رقم (1) معاملات الصعوبة والسهولة لاختبار الفهم القرائي

معامل السهولة	معامل الصعوبة	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	م
0.65	0.35	س15	0.68	0.32	س8	0.58	0.42	س1
0.71	0.29	س16	0.65	0.35	س9	0.65	0.35	س2
0.65	0.35	س17	0.61	0.39	س10	0.65	0.35	س3
0.71	0.29	س18	0.61	0.39	س11	0.61	0.39	س4
0.74	0.26	س19	0.74	0.26	س12	0.65	0.35	س5
			0.68	0.32	س13	0.77	0.23	س6
			0.61	0.39	س14	0.61	0.39	س7

وبالنظر إلى نتائج الجدول رقم (1) يتضح أن جميع الفقرات تقع ضمن مستوى الصعوبة المقبول، إذا بلغ أعلى معامل صعوبة (0.42) للفقرة رقم (1)، وأقل معامل صعوبة (0.23) للفقرة رقم (6)، حيث يرى بلوم في (آل عامر، 2005م) أنه من الممكن الحصول على انتشار جيد في النتائج إذا كانت قيم معاملات الصعوبة تتراوح بين (0.20-0.80).
(ج) حساب معامل التمييز لاختبار الفهم القرائي.

يشير الرافي وصبري (1424هـ) إلى أن معامل التمييز يعني قدرة كل بند من بنود الاختبار على التمييز بين الطالبات اللاتي حصلن على درجات عالية في الاختبار، والطالبات اللاتي حصلن على درجات منخفضة، ومعامل التمييز يأخذ أي قيمة في الفترة (-1، +1)، وأفضل معامل تمييز كما يذكر أبو لبدة (1996م) هو ما كانت قيمته واحدا صحيحا أو قريبا منه، ولكنه يرى أنه من الصعب الحصول على معاملات تمييز لها هذه القيمة، أما بالنسبة للأسئلة التي

تكون قيم معاملات تمييزها سالبة، فيرى ان تحذف لأنها لا تقيس ما يقيسه الاختبار.

ويشير عودة (1998م) إلى أنه ليس هناك تحديد قطعي للمدى المقبول لمعامل التمييز، وأنه يجب عدم الاعتماد فقط على نتائج التحليل الاحصائي في اختيار فقرات الاختبار، وإنما يعتمد على التحليل المنطقي إلى جانب التحليل الاحصائي لحساب معاملات تمييز أسئلة الاختبار، في حين يشير (علام، 2002م) أنه إذا تراوحت قيمة معامل تمييز السؤال بين (0.20-0.40) فإنه يكون مقبولا، وإذا قلت هذه القيمة عن (0.20) فإن تمييزها يكون ضعيفا.

ولإيجاد معامل التمييز لأسئلة الاختبار تم إتباع الخطوات التالية: عودة (1998م) والدوسري (2001م):

1. تصحيح إجابات طالبات العينة الاستطلاعية على كل سؤال وإيجاد الدرجة الكلية لكل تلميذة بجمع درجاتها على جميع الاسئلة.

2. ترتيب درجات الطالبات على الاختبار من الأعلى إلى الأدنى (تنازليا)

3. تقسيم الدرجات الى ثلاث فئات (27%) تمثل الفئة المحتوية على أعلى الدرجات، و (27%) تمثل الفئة المحتوية على أدنى الدرجات، و (46%) تمثل الفئة المحتوية على باقي الدرجات، وبالرغم من انه يمكن تقسيم التلميذات كما يشير الدوسري (2001م) وفق نسب أخرى إلا أن اختيار نسبة (27%) يؤدي الى تقسيم التلميذات الى فئتين على نحو يزيد التمايز بينهم من حيث الأداء مع الحصول على أكبر عدد من الطالبات في كل فئة.

4. حساب عدد الطالبات في كل من الفئة العليا والفئة الدنيا، الذين أجابوا على السؤال إجابة صحيحة.

وتم حساب معاملات التمييز لفقرات الاختبار من متعدد باستخدام العلاقة التالية:

$$م ز = \frac{ص ع - ص د}{ن}$$

حيث:

م ز: معامل التمييز

ص ع: عدد طالبات الفئة العليا الذين أجابوا على السؤال إجابة صحيحة.
ص د: عدد طالبات الفئة الدنيا الذين أجابوا على السؤال إجابة صحيحة.
ن: عدد الطالبات في إحدى الفئتين.
ويشير الجدول (2) إلى معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات اختبار الفهم القرائي.

جدول رقم (2) معامل التمييز لأسئلة اختبار الفهم القرائي

معامل التمييز	م	معامل التمييز	م	معامل التمييز	م
0.20	س15	0.21	س8	0.47	س1
0.49	س16	0.39	س9	0.55	س2
0.56	س17	0.31	س10	0.51	س3
0.41	س18	0.37	س11	0.45	س4
0.29	س19	0.41	س12	0.48	س5
		0.56	س13	0.46	س6
		0.39	س14	0.41	س7

وبالنظر إلى نتائج الجدول رقم (2) يتضح أن جميع فقرات الاختبار مميزة، لأنها جميعاً موجبة وتتراوح بين (0.20-0.56) لذا يمكن الاحتفاظ بأسئلة الاختبار بناء على معامل التمييز.

د) صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لاختبار الفهم القرائي لعينة استطلاعية كما توضح نتائجها الجدول التالي:

جدول رقم (3) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية لاختبار الفهم القرائي

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
*0.775	س15	*0.469	س8	*0.653	س1
*0.717	س16	*0.602	س9	*0.655	س2
*0.735	س17	*0.567	س10	*0.661	س3
*0.779	س18	*0.792	س11	*0.748	س4
*0.768	س19	*0.609	س12	*0.794	س5
		*0.668	س13	*0.826	س6
		*0.602	س14	*0.790	س7

*وجود دلالة عند مستوى (0.05)

يلاحظ من الجدول رقم (3) أن كل فقرة من فقرات اختبار الفهم القرائي والدرجة الكلية للاختبار جاءت جميعها داله إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي للاختبار.

ه) حساب معامل الثبات:

يعد الثبات مؤشرا يدل على اتساق الدرجات التي تحصل عليها الطالبات أنفسهم في حالة تطبيق الاختبار عليهم في مرات متعددة.

وللتحقق من ثبات الاختبار اعتمدت الباحثة في حساب الثبات على معامل الفاكرونباخ وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة الى أخرى، ويشير معامل الارتباط الى ثبات الاختبار إذا كان عاليا (عباس، وآخرون، 2018).

وقد بلغ معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ (0.893) وتعتبر هذه القيمة عالية حيث يرى كثير من المختصين، والباحثين ان المحك للحكم على كفاية معامل الثبات (0.70).

نتائج البحث

نتائج تساؤلات البحث ومناقشتها:

ينص التساؤل الأول: ما أثر استخدام استراتيجيات الخرائط المعرفية لتنمية مهارات الفهم القرائي عند مهارة الفهم الحرفي لدى طالبات المرحلة الابتدائية".

لبحث التساؤل الأول من تساؤلات البحث تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين، لبيان دلالة الفروق بين المتوسطين. ولبيان حجم التأثير حسب مربع إيتا (η^2). وفيما يلي تفصيل لاختبار (ت) وعرض الأشكال والجداول التي توضح أهم النتائج التي تم التوصل إليها:

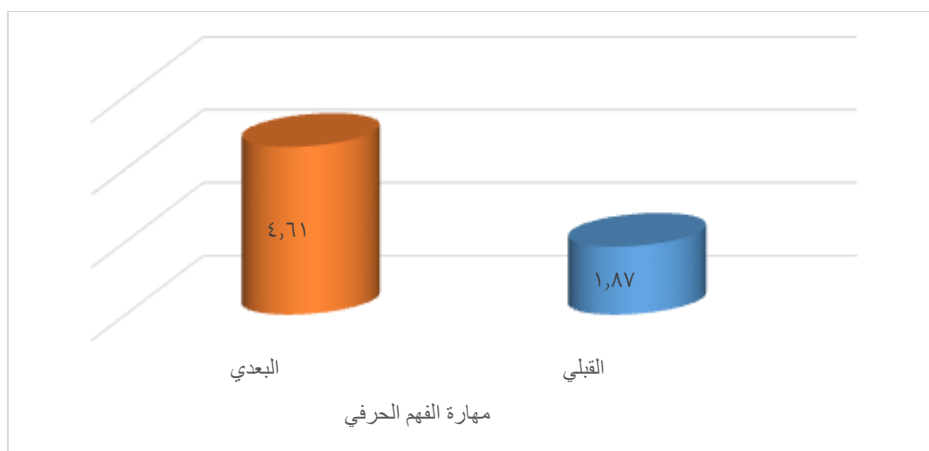
جدول رقم (4) نتائج اختبار تحليل (ت) لعينتين مرتبطتين للفروق بين متوسطي القياس القبلي والبعدي لمهارات الفهم القرائي عند مهارة الفهم الحرفي لدى طالبات المرحلة الابتدائية

المهارة	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (η^2)
مهارة الفهم الحرفي	القبلي	31	1.87	0.957	-13.949	*0.000	0.87 تأثير كبير
	البعدي	31	4.61	0.495			

*وجود دلالة عند مستوى (0.05)

يظهر الجدول رقم (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي (1.87) والقياس البعدي (4.61) عند مهارة الفهم الحرفي بعد استخدام استراتيجية الخرائط المعرفية لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (0.000) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.05) كما بلغ حجم الأثر (0.87) المقاس بقيمة مربع إيتا وهي نسبة مرتفعة تقع في نطاق حجم التأثير الكبير لمستويات حجم التأثير سالفة الذكر.

ويوضح الشكل (1) الفرق بين متوسطي القياس القبلي والقياس البعدي عند مهارة الفهم الحرفي:



ينص التساؤل الثاني: ما أثر استخدام استراتيجية الخرائط المعرفية لتنمية مهارات الفهم القرائي عند مهارة الفهم الاستنتاجي لدى طالبات المرحلة الابتدائية؟

لبحث التساؤل الثاني من تساؤلات البحث تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين، لبيان دلالة الفروق بين المتوسطين. ولبيان حجم التأثير حسب مربع إيتا (η^2). وفيما يلي تفصيل لاختبار (ت) وعرض الأشكال والجدول التي توضح أهم النتائج التي تم التوصل إليها:

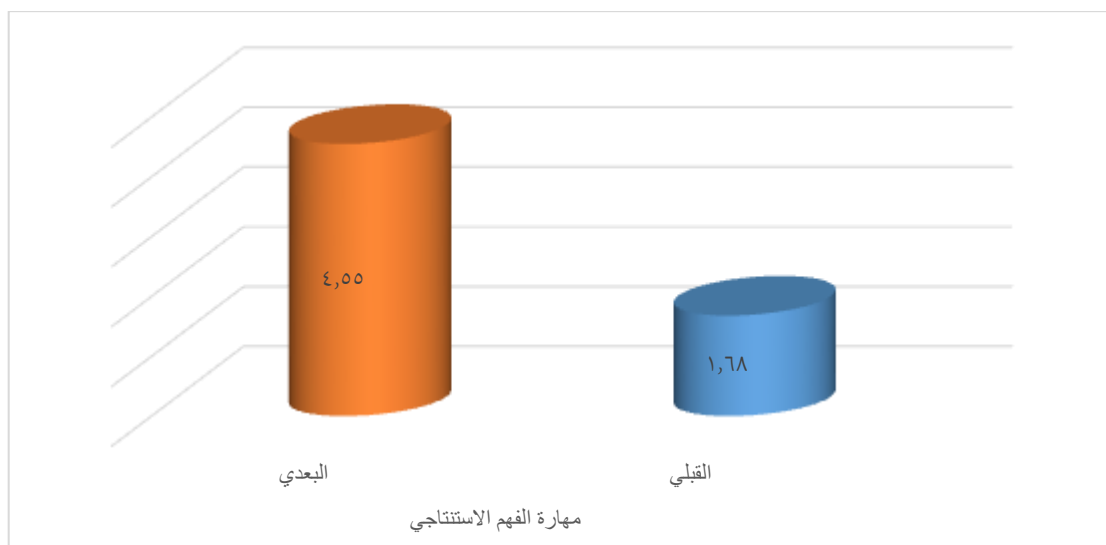
جدول رقم (5) نتائج اختبار تحليل (ت) لعينتين مرتبطتين للفروق بين متوسطي القياس القبلي والبعدى لمهارات الفهم القراني عند مهارة الفهم الاستنتاجي لدى طالبات المرحلة الابتدائية

المهارة	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (η^2)
مهارة الفهم الاستنتاجي	القبلي	31	1.68	0.909	-16.701	*0.000	0.90 تأثير كبير
	البعدى	31	4.55	0.810			

*وجود دلالة عند مستوى (0.05)

يظهر الجدول رقم (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي (1.68) والقياس البعدى (4.55) عند مهارة الفهم الاستنتاجي بعد استخدام استراتيجيات الخرائط المعرفية لصالح القياس البعدى حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (0.000) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.05) كما بلغ حجم الأثر (0.90) المقاس بقيمة مربع إيتا وهي نسبة مرتفعة تقع في نطاق حجم التأثير الكبير لمستويات حجم التأثير سالفة الذكر.

ويوضح الشكل (2) الفرق بين متوسطي القياس القبلي والقياس البعدى عند مهارة الفهم الاستنتاجي:



ينص التساؤل الثالث: ما أثر استخدام استراتيجيات الخرائط المعرفية لتنمية مهارات الفهم القرائي عند مهارة الفهم النقدي لدى طالبات المرحلة الابتدائية؟

لبحث التساؤل الثالث من تساؤلات البحث تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين، لبيان دلالة الفروق بين المتوسطين. ولبيان حجم التأثير حسب مربع إيتا (η^2). وفيما يلي تفصيل لاختبار (ت) وعرض الأشكال والجدول التي توضح أهم النتائج التي تم التوصل إليها:

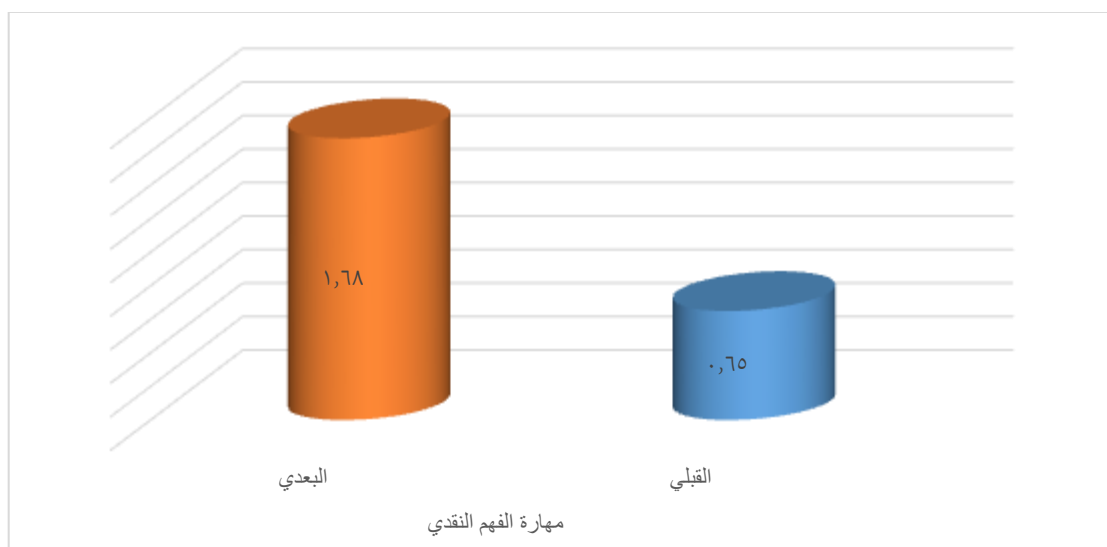
جدول رقم (6) نتائج اختبار تحليل (ت) لعينتين مرتبطتين للفروق بين متوسطي القياس القبلي والبدي لمهارات الفهم القرائي عند مهارة الفهم النقدي لدى طالبات المرحلة الابتدائية

المهارة	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (η^2)
مهارة الفهم النقدي	القبلي	31	0.65	0.551	-7.642	*0.000	0.66 تأثير كبير
	البدي	31	1.68	0.541			

*وجود دلالة عند مستوى (0.05)

يظهر الجدول رقم (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي (0.65) والقياس البدي (1.68) عند مهارة الفهم النقدي بعد استخدام استراتيجيات الخرائط المعرفية لصالح القياس البدي حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (0.000) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.05) كما بلغ حجم الأثر (0.66) المقاس بقيمة مربع إيتا وهي نسبة مرتفعة تقع في نطاق حجم التأثير الكبير لمستويات حجم التأثير سالفة الذكر.

ويوضح الشكل (3) الفرق بين متوسطي القياس القبلي والقياس البدي عند مهارة الفهم النقدي:



ينص التساؤل الرابع: ما أثر استخدام استراتيجيات الخرائط المعرفية لتنمية مهارات الفهم القرائي عند مهارة الفهم التذوقي لدى طالبات المرحلة الابتدائية؟

لبحث التساؤل الرابع من تساؤلات البحث تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين، لبيان دلالة الفروق بين المتوسطين. ولبيان حجم التأثير حسب مربع إيتا (η^2). وفيما يلي تفصيل لاختبار (ت) وعرض الأشكال والجدول التي توضح أهم النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (7) نتائج اختبار تحليل (ت) لعينتين مرتبطتين للفروق بين متوسطي القياس القبلي والبعدي لمهارات الفهم القرائي عند مهارة الفهم التذوقي لدى طالبات المرحلة الابتدائية

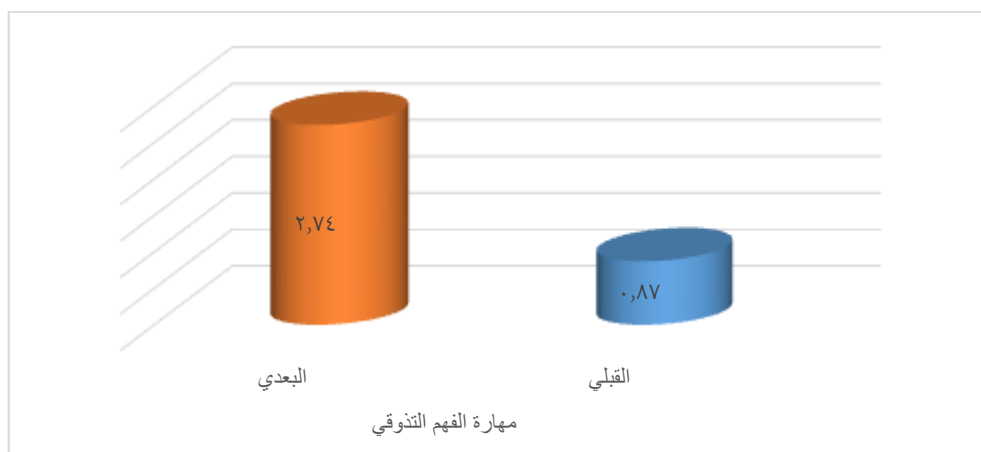
المهارة	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (η^2)
مهارة الفهم التذوقي	القبلي	31	0.87	0.846	-10.508	*0.000	0.79 تأثير كبير
	البعدي	31	2.74	0.445			

*وجود دلالة عند مستوى (0.05)

يظهر الجدول رقم (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي (0.87) والقياس البعدي (2.74) عند مهارة الفهم التذوقي بعد استخدام استراتيجيات الخرائط المعرفية لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة مستوى

الدلالة في اختبار (ت) تساوي (0.000) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.05) كما بلغ حجم الأثر (0.79) المقاس بقيمة مربع إيتا وهي نسبة مرتفعة تقع في نطاق حجم التأثير الكبير لمستويات حجم التأثير سالفة الذكر.

ويوضح الشكل (4) الفرق بين متوسطي القياس القبلي والقياس البعدي عند مهارة الفهم التدوقي:



ينص التساؤل الخامس: ما أثر استخدام استراتيجيات الخرائط المعرفية لتنمية مهارات الفهم القرائي عند مهارة الفهم الابداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية؟

لبحث التساؤل الخامس من تساؤلات البحث تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين، لبيان دلالة الفروق بين المتوسطين. ولبيان حجم التأثير حسب مربع إيتا (η^2). وفيما يلي تفصيل لاختبار (ت) وعرض الأشكال والجدول التي توضح أهم النتائج التي تم التوصل إليها:

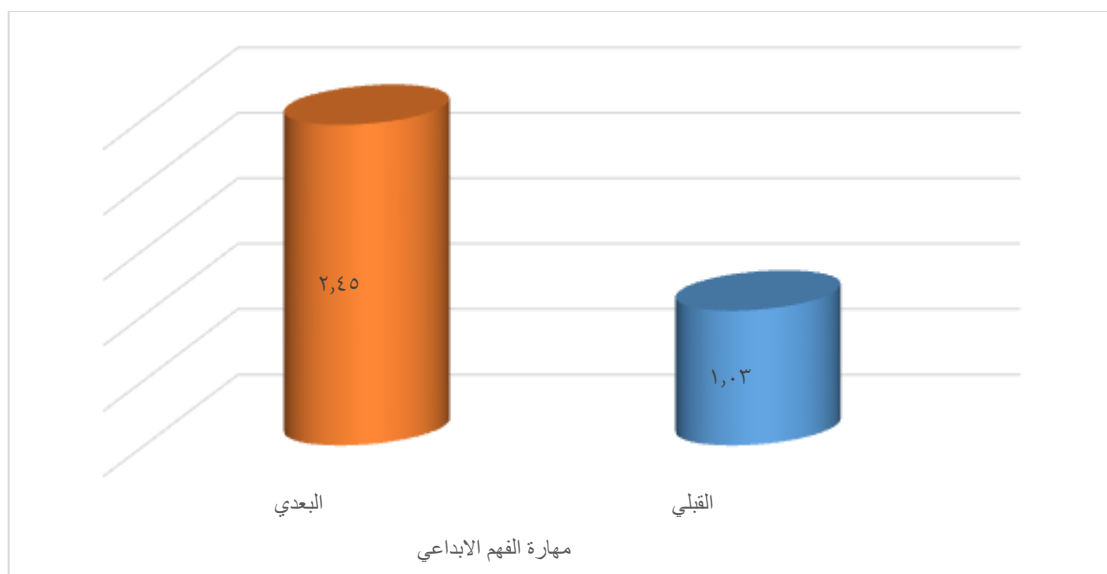
جدول رقم (8) نتائج اختبار تحليل (ت) لعينتين مرتبطتين للفروق بين متوسطي القياس القبلي والبعدي لمهارات الفهم القرائي عند مهارة الفهم الابداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية

المهارة	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (η^2)
مهارة الفهم الإبداعي	القبلي	31	1.03	0.948	-7.963	*0.000	0.68 تأثير كبير
	البعدي	31	2.45	0.723			

*وجود دلالة عند مستوى (0.05)

يظهر الجدول رقم (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي (1.03) والقياس البعدي (2.45) عند مهارة الفهم الابداعي بعد استخدام استراتيجية الخرائط المعرفية لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (0.000) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.05) كما بلغ حجم الأثر (0.68) المقاس بقيمة مربع إيتا وهي نسبة مرتفعة تقع في نطاق حجم التأثير الكبير لمستويات حجم التأثير سالفة الذكر.

ويوضح الشكل (5) الفرق بين متوسطي القياس القبلي والقياس البعدي عند مهارة الفهم الابداعي:



ينص التساؤل السادس: ما أثر استخدام استراتيجية الخرائط المعرفية على مهارات الفهم القرائي ككل لدى طالبات المرحلة الابتدائية؟

لبحث التساؤل السادس من تساؤلات البحث تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين، لبيان دلالة الفروق بين المتوسطين. ولبيان حجم التأثير حسب مربع إيتا (η^2). وفيما يلي تفصيل لاختبار (ت) وعرض الأشكال والجدول التي توضح أهم النتائج التي تم التوصل إليها:

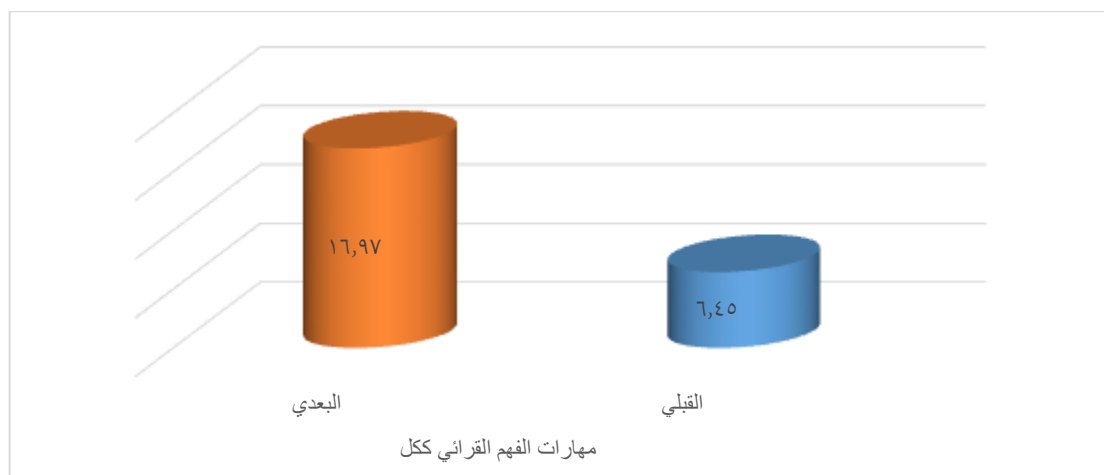
جدول رقم (9) نتائج اختبار تحليل (ت) لعينتين مرتبطتين للفروق بين متوسطي القياس القبلي والبعدى لمهارات الفهم القرائي ككل لدى طالبات المرحلة الابتدائية

المهارة	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (η^2)
مهارات الفهم القرائي ككل	القبلي	31	6.45	2.706	-21.158	*0.000	0.94 تأثير كبير
	البعدى	31	16.97	1.378			

*وجود دلالة عند مستوى (0.05)

يظهر الجدول رقم (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي (6.45) والقياس البعدى (16.97) لمهارات الفهم القرائي ككل بعد استخدام استراتيجيات الخرائط المعرفية لصالح القياس البعدى حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (0.000) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.05) كما بلغ حجم الأثر (0.94) المقاس بقيمة مربع إيتا وهي نسبة مرتفعة تقع في نطاق حجم التأثير الكبير لمستويات حجم التأثير سالفة الذكر.

ويوضح الشكل (6) الفرق بين متوسطي القياس القبلي والقياس البعدى عند مهارة الفهم ككل:



وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن توظيف استراتيجيات الخرائط المعرفية تدل على أثر إيجابي في تنمية مهارة الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثالث الابتدائي وقد يعود ذلك إلى الآتي:

- المحتوى الذي صُمم وفق خطوات استراتيجيات الخرائط المعرفية

- التركيز على نشاط الطالبة، وجعلها محور العملية التعليمية، وهذا يتفق مع النظريات التربوية الحديثة، ومنها النظرية البنائية.

التوصيات

- وفي ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:
- ضرورة دعوة القائمين على تخطيط وبناء مناهج اللغة العربية إلى تطوير نشاطات التعلم بما في ذلك تدريبات النصوص القرائية وفق مستويات الفهم القرائي، مما يعمل على تعزيز وتطوير مهارات الفهم القرائي اللازمة لطالبات الصف الثالث الابتدائي.
- الاهتمام بتنمية مهارات الفهم القرائي لدى المتعلمين في جميع المراحل الدراسية المختلفة؛ لما لهذه المهارات من أهمية في حياتهم، والإفادة من أدوات البحث الحالية عند تعليم المتعلمين وتدريبهم على مهارات الفهم القرائي.
- عقد دورات تدريبية لمعلمات اللغة العربية لتدريبهن على كيفية استخدام استراتيجيات الخرائط المعرفية في تدريس اللغة العربية.
- إعداد أدلة الإرشاد لمعلمات اللغة العربية لكيفية تدريب طالباتهن على استخدام استراتيجيات الخرائط المعرفية وخطوات التنفيذ.
- تضمين دليل معلمة اللغة العربية للمرحلة الابتدائية أهداف تعليم القراءة، ومهارات الفهم القرائي، ونماذج تطبيقية لإعداد الدروس وفق استراتيجيات الخرائط المعرفية.

المقترحات

- دراسات علمية للكشف عن أثر إستراتيجيات الخرائط المعرفية في تنمية الفهم القرائي في صفوف دراسية وفي مراحل تعليمية أخرى.
- دراسات علمية تستخدم إستراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية الفهم القرائي الأخرى لدى الطالبات في نفس المرحلة، وفي مراحل دراسية مختلفة.

المراجع

- البري، ردينا على جازي. (2022). فعالية استراتيجية القراءة الثلاثية في تحسين مهارات الفهم القرائي والدافعية لدى طالبات الصف التاسع في محافظة المفرق. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 82 - 64، (13).6.
- الثبيني، مريم بنت سعيد محمد. (2018). استراتيجية مقترحة في ضوء ما وراء المعرفة لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمحافظة الطائف. مجلة العلوم التربوية والنفسية. العدد التاسع عشر، المجلد الثاني. كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الحدابي، حسن. (2011). أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس العلوم على التحصيل لدى طالبات الصف السادس، المجلة العربية للتربية العملية. العدد الأول.
- الدليمي، طه والواللي، سعاد. (2009م). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1. الأردن: عالم الكتب الحديث.
- ذوقان عبيدات، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين: دليل المعلم والمشرّف التربوي، صفحة 204-205. <https://2u.pw/YxCBW>
- الرحبي، لينا. (2023م). الفرق بين الخرائط المعرفية والخرائط الذهنية. موضوع، ٨ أغسطس. <https://2u.pw/JP9I>
- سلام، عبد العظيم (2004م). استراتيجيات استيعاب المقروء لدى القارئ العربي وعلاقتها بكل من المستوى التعليمية والجنس ونوع النص. مجلة التربية جامعة الأزهر، كلية التربية، 202-184، (123)
- سلام، عبد العظيم. (2004م). استراتيجيات استيعاب المقروء لدى القارئ العربي وعلاقتها بكل من المستوى التعليمي والجنس ونوع النص، مجلة التربية، العدد (123)، جامعة الأزهر، القاهرة.
- السويقي، وائل صلاح. (2022) مهارات القراءة والكتابة للطفولة المبكرة، صفحة 123. <https://2u.pw/uUdPP>
- عبد الحميد، شاكرو خليفة، عبد اللطيف. (2000). دراسات في حب الاستطلاع والإبداع والخيال، دار غريب للنشر، القاهرة.
- عبد الخفاجي، عدنان. (2017). أساسيات في طرائق تعليم القراءة للمبتدئين. الهيئة المصرية للنشر والتوزيع.
- العبدلي، نجمة عبد المعين، (2021) ، فاعلية مدخل قراءة الصورة في تنمية الفهم القرائي والمهارات الحياتية في مادة لغتي الجميلة لتلميذات الصف السادس

- الابتدائي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(1)، 56-85.
- <https://doi.org/10.26389/AJSRP.N060720>
- عصر، رضا مسعد (2003)، حجم الأثر: أساليب إحصائية لقياس الأهمية العملية لنتائج البحوث التربوية، المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس: مناهج التعليم واعداد للحياة المعاصرة، المجلد الثاني، القاهرة.
 - عطية، محسن علي. (2010). استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء. دار المناهج للنشر والتوزيع.
 - عمر، الفهم القرائي، تعريفه، أهميته، مهاراته، عملياته، 2022،
<https://2u.pw/Y7Qa7>
 - العنزي شروق. (2018). أثر الخرائط المعرفية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالب، صفحة 10. <https://2u.pw/dq9UR>
 - القباني، إبراهيم، ميرفت. (2007). فعالية استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم في تنمية التحصيل والتذوق الفني والجمال لطلاب الصف الأول الثانوي. رسالة الماجستير غير منشورة. معهد الدراسات والبحوث التربوية.
 - المجالي، سارة. (2023). الخرائط المعرفية للفهم القرائي. المعلم.
<https://2u.pw/YxCBW>
 - محمد السيد الزيتي (2010). برنامج مقترح في نحو النص ومدى فاعليته في تنمية الفهم القرائي لأنماط متنوعة من النصوص لدى المتعلمين، مجلة كلية التربية. جامعة المنصورة، ع 47، 457، 513.
 - مختار عبد الخالق عبد الله. (2019) فاعلية إستراتيجية الفصول المقلوبة في تدريس القراءة في تنمية الفهم القرائي والوعي الصوتي لدى متعلمي العربية غير الناطقين بها، مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام أحمد بن سعود الإسلامية، ع 18، ص 339 – 716.
 - مختار عبد الخالق عبد الله (2019). فاعلية إستراتيجية الفصول المقلوبة في تدريس القراءة في تنمية الفهم القرائي والوعي الصوتي لدى متعلمي العربية غير الناطقين بها، مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام أحمد بن سعود الإسلامية، ع 18. ص 225-304.
 - يوسف، عفاف. أثر استراتيجيات خرائط المفاهيم في تحسين مهارات القواعد النحوية لدى طالب الصف السابع الأساسي في منطقة إربد. (2018).
https://journals.najah.edu/media/journals/full_texts/5_omX3YnC.pdf

- Aldea A., Bañares-Alcántara, R. Bocio, J. Gramajo, J. Isern, D. Kokossis, A. Jiménez, L., Moreno, A., Riaño, D. (2003). An Ontology-Based Knowledge Management Platform. In: Proceedings of the Workshop on Information Integration in the Web (web03) at the 18th International Joint Conference on Artificial Intelligence. Retrieved October,14,2013 form <http://www.isi.edu/info-agents/workshops/ijcai03/papers/DIsern-article-ijcai.pdf>
- Chebaani, F & Tomas, A (2011). Reciprocal teaching and self-monitoring of strategy use effects reading comprehension, *psicothema*,1(23), pp 38- 45
- "Concept Maps", learningcenter, Retrieved 10/7/2022. Edited. <https://2u.pw/UaOoh>
- Hyerle, David (1996). Thinking Map as a Transformational Language for Learning . In Student Successes With Thinking Map School-based research,results and models for achievemnts using visual tools. Alexandria,VA : ASCD. Psychonomic Society, Inc., Lancaster, England.

الملاحق

ملحق (1)

خطاب تحكيم اختبار الفهم القرائي

إلى / سعادة الأستاذة / الدكتور / الفاضلة / المعلمة /
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛ أما بعد:
فأفيد سعادتك بأن الباحثة معلمة وترغب بإعداد بحثاً في مادة لغتي للصف
الثالث الابتدائي بعنوان:
أثر استخدام استراتيجيات الخرائط المعرفية في تنمية مهارات الفهم القرائي في
مقرر لغتي لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمدينة الدمام.
وحيث إن أحد إجراءات البحث يتطلب إعداد اختبار لقياس مهارة الفهم القرائي
ورغبة من الباحثة في التأكد من صدق محتوى الاختبار في مدى مناسبة فقرات
الاختبار لقياس الفهم (*) المحدد له، ومدى جودة بنائه اللغوي؛ فإني أعرضه
على سعادتك للاستفادة من خبراتكم العلمية والتربوية الجليلة
ويسعدني قبولكم تحكيم الاختبار، وأنطلع لاستقبال اقتراحاتكم وملاحظاتكم التي
حتماً سوف تثري البحث.
ولكم جزيل الشكر والتقدير.

الباحثة: شيماء بنت واصل بن

عاطي المزروعى

Shyma7120@gmail.com

(*) جوانب الفهم القرائي المستهدفة في الاختبار هي:

- 1- الفهم القرائي الحرفي: وتتضمن تحديد المعنى المناسب للكلمات الواردة في - النص المقروء من خلال السياق، تعيين مضاد الكلمات الواردة في النص المقروء، إدراك تسلسل الأحداث كما وردت في النص المقروء.
- 2- الفهم القرائي الاستنتاجي: وتتضمن استخلاص الفكرة العامة لنص المقروء، - استنباط المعاني الضمنية التي لم يصرح بها الكاتب في النص المقروء، استنتاج القيم المتضمنة في النص المقروء.
- 3- الفهم القرائي النقدي: وتتضمن التمييز بين ما يتصل بالموضوع المقروء، وما لا يتصل، إبداء رأي منطقي فيما يقرأ.
- 4- الفهم التذوقي: وتتضمن إدراك الحالة الشعورية للنص المقروء، إدراك الدلالة -الإيحائية للكلمات والتعبيرات.

5- الفهم الإبداعي: وتتضمن اقتراح حلول جديدة لمشكلات وردت في النص، وضع -نهاية جديدة لقصة.

اسم المحكم	
التخصص	
العمل	
مكان العمل	

اختبار قياس مهارة الفهم القراني مادة لغتي العام الدراسي 1446هـ

المادة	لغتي
الصف	الثالث ابتدائي
عدد الأسئلة	19
الزمن	45 دقيقة

اسم الطالب/ة الرباعي	
رقم الجلوس	

رقم السؤال	الدرجة المستحقة		الدرجة التي حصلت عليها الطالبة	
	رقمًا	كتابة	رقمًا	كتابة
الأول	19	تسعة عشر درجة فقط		

التعليمات: طالبتى العزيزة

1. استعِذْ بِالله من الشيطان الرجيم، وابدئي بسم الله الرحمن الرحيم.
2. اكتبى اسمك رباعياً وبخط واضح وجميل.
3. اقرنى الأسئلة جميعها جيداً قبل الإجابة.
4. أجيبى على جميع الأسئلة، ولا تنسى شيئاً منها مبتدئة بالسؤال الأسهل لك.

5. تأكدي من مراجعة الأسئلة والإجابة عليها.
6. تأني في الإجابة، فالوقت كله لك.



خَرَجْتُ أُسْرَةَ خَالِدٍ إِلَى
الشَّاطِئِ فِي نَزْهَةٍ بَحْرِيَّةٍ.
وَقَفَّ خَالِدٌ يَتَأَمَّلُ الْبَحْرَ
وَجَمَالَهُ وَأَمْوَاجَهُ الْمُتَلَاطِمَةَ،
وَيُشَاهِدُ الْأَطْفَالَ الصَّغَارَ

وَهُمْ يَلْعَبُونَ، وَيَمْرَحُونَ عَلَى الرَّمْلِ، وَيَتَأَمَّلُ الْقَوَارِبَ وَهِيَ تَجْرِي فِي الْمَاءِ
مُبْتَهِجًا بِمَا يَرَاهُ.

وَفِي أَثْنَاءِ مُشَاهَدَاتِهِ التَّتَفَتَ يَمِينًا فَرَأَى أُسْرَةَ تَغَادِرُ، وَتَتْرُكُ مُخَلَّفَاتِهَا
مُلْقَاةً عَلَى الشَّاطِئِ، وَرَأَى وَلَدًا يَرْمِي نُفَايَاتٍ فِي الْبَحْرِ، رَغْمَ وُجُودِ حَاوِيَاتِ
الْقُمَامَةِ فِي كُلِّ مَكَانٍ، فَتَعَجَّبَ مِنْ ذَلِكَ قَائِلًا: مَا أَقْبَحَ هَذَا الْمُنْظَرُ يَا أَبِي!
الْأَبُ: أَجَلْ يَا بُنَيَّ، إِنَّ هَذِهِ الشَّوَاطِئَ مِلْكٌ لِلْجَمِيعِ، فَعَلَيْنَا الْمُحَافَظَةَ
عَلَى جَمَالِهَا وَرَوْنَقِهَا: كَيْ لَا يَتَلَوَّثَ الْبَحْرُ.
خَالِدٌ: وَهَلْ يَتَلَوَّثُ الْبَحْرُ يَا أَبِي؟

المعلمة/ شيماء المزروعى

نظافة البحار والمحيطات

الْأَبُ: نَعَمْ يَا بُنَيَّ، وَمُلَوِّثَاتُ الْبَحْرِ كَثِيرَةٌ، لَا تَقْتَصِرُ عَلَى مَا رَأَيْتَهُ، بَلْ إِنَّ مِيَاهَ الْبَحَارِ وَالْمُحِيطَاتِ تَتَعَرَّضُ لِلتَّلَوُّثِ بِفِعْلِ مُخْلَفَاتِ الْمَصَانِعِ الَّتِي تَذُوبُ فِيهَا، وَهَذِهِ الْمُخْلَفَاتُ قَدْ تَكُونُ مَوَادَّ صُلْبَةً أَوْ سَائِلَةً أَوْ غَازِيَةً. كَمَا تَتَعَرَّضُ الْمِيَاهُ لِلتَّلَوُّثِ بِفِعْلِ النِّفْطِ وَمُسْتَقَاتِهِ، وَبِتَصْرِيفِ مِيَاهِ الصَّرْفِ الصَّحِيِّ فِيهِ.

وَمِنْ أَضْرَارِ التَّلَوُّثِ الْقَضَاءُ عَلَى الْأَحْيَاءِ الْبَحْرِيَّةِ مِنْ أَسْمَاكِ وَنَبَاتَاتِ وَشُعَبِ مَرْجَانِيَّةٍ، حَتَّى أَصْبَحَتْ كَثِيرٌ مِنْ شَوَاطِئِ الْبَحَارِ فِي الْعَالَمِ مُلَوِّثَةً وَغَيْرَ صَالِحَةٍ لِلسَّيَاحَةِ.

وَقَدْ حَرَصَتْ حُكُومَتُنَا الرَّشِيدَةُ مِنْ خِلَالِ أَجْهَزَتِهَا الْمُخْتَصَّةِ بِحِمَايَةِ الْبَيْئَةِ فِي الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ، عَلَى أَنْ تَبْقَى بَحَارُنَا نَظِيفَةً خَالِيَةً مِنَ التَّلَوُّثِ.

1- مرادف كلمة (يَتَلَوَّثُ) هو:							
أ	يَنْسَخ	ب	يَنْصَع	ج	يُنْظَف	د	يُنْقَى
2- ضد كلمة (المُحَافَظَة) هي:							
أ	المُؤَاطَبَة	ب	الوَقَايَة	ج	الْحِمَايَة	د	الإِضْرَارُ
3- خرجت أسرة خالد إلى:							
أ	الشَّاطِئِ	ب	الحَدِيقَة	ج	البَر	د	السُّوق
4- طَرَفًا الحوار في النص هما:							
أ	الأسرة وخالد	ب	الأب وخالد	ج	خالد والأطفال	د	الأسرة والأطفال
5- كَلِمَة مُفَرَّدُهَا (البَحْرُ):							
أ	بَحَر	ب	الْبَحَار	ج	الشَّوْاطِئ	د	الشَّاطِئِ
6- الفكرة العامة من النص:							
أ	أضرار تلوث البحار والمحيطات	ب	خالد في نزهة بحرية	ج	أنواع المُلوثات	د	البحر وجمال أواجه المتلازمة
7- الإيجابيات المترتبة على المحافظة نظافة البحار والمحيطات جميعها ما عدا							
أ	أن تبقى بحارنا نظيفة خالية من التلوث	ب	صالحة للسباحة	ج	المحافظة على الكائنات البحرية	د	تصريف مياه الصرف الصحي فيه
8- أصف حال خالد عندما رأى الأسرة تغادر الشاطئ، وتركت المُلَخَّفَات ملقاة:							
أ	الخوف	ب	التعجب	ج	الفرح	د	الغضب
9- الرابط ما بين: المخلفات الملقاة على الشاطئ، مخلفات المصانع التي قد تكون من مواد صلبة أو سائلة أو غازية، تصريف مياه الصرف الصحي.							
أ	أسباب التلوث	ب	أضرار التلوث	ج	المحافظة على البحار من التلوث	د	سلبيات التلوث
10- عدد الأسباب التي ذكرها الأب لِمُلوثات البحار							
أ	أربعة	ب	خمسة	ج	سبعة	د	ثمانية
11- ما رأيك في تصرف الأسرة							

12-	ما رايك في ان تصنع لعبة الجار والمحيطة، على أخلاق المسلم	ج	جيد، إلى حد ما	د	ليس سيئ
-----	---	---	----------------	---	---------

السؤال الأول: اقرأ النص التالي قراءةً صحيحةً، ثم أجب على الأسئلة:

أ	نص غير مفيد	ب	رائع	ج	غير ممتع	د	ليس له هدف
13- ما الواجب علينا تجاه الممتلكات العامة							
أ	المحافظة عليها	ب	العبث بها	ج	لست مسؤول	د	رمي النفايات دون اهتمام
14- اقترح حلولاً أخرى للقضاء على المشكلة وهي:							
أ	لا يوجد حلول للقضاء على تلوث البحار والمحيطات	ب	توفير أجهزة مختصة بحماية البيئة	ج	معالجة مياه الصرف قبل وصولها إلى مياه البحر، عمل لوحات إرشادية.	د	عدم الذهاب للشاطئ
15 الأسلوب المستخدم في هذه العبارة: " ما أقبح هذا المنظر يا أبي!".							
أ	النهي	ب	النداء	ج	الاستفهام	د	التعجب
16- لو كنت مكان الأسرة التي غادرت الشاطئ فما التصرف المناسب							
أ	أترك المكان متسخ	ب	أشاهد أسرتي ينظفون المكان ولا أساهم	ج	أساعد أسرتي في النظافة وأذكرهم بذلك	د	أنظف مكاني
17- الترتيب الصحيح للأحداث التالية: ورأى ولدًا يرمي نفايات في البحر 1، خرجت أسرة خالد إلى الشاطئ، وقف خالد يتأمل البحر 2، التفت يمينًا فرأى أسرة تغادر وتترك مخلفاتها 3، فتعجب من ذلك قائلاً: ما أقبح هذا المنظر يا أبي! 4.							
أ	5-1-4-3-2	ب	4-5-3-2-1	ج	1-2-3-4-5	د	1-5-4-3-2
18- سخرت مملكتنا الرشيدة العديد من الجهات لتبقى بحارنا نظيفة خالية من التلوث وهي							
أ	وزارة التعليم	ب	وزارة الصحة	ج	وزارة البيئة والمياه والزراعة	د	الدفاع المدني
19- نَتِيجَةُ تَعَاوُنِ الْمُجْتَمَعِ فِي عَدَمِ تَرْكِ الْأَمَاقِنِ الْعَامَّةِ الْمُخْلَفَاتِ وَالنَّفَائِاتِ مُلْفَأَةً (الخيار الأنسب)							
أ	أن تكون بحارنا نظيفة وخالية من التلوث	ب	أترك مكاني نظيف لأساعد أسرتي	ج	أترك مكاني نظيف لأنني أحب وطني وأساهم في عدم تلوثه	د	أسرتي من تقوم بتنظيف المكان دون أن أشارك



ملحق (2) خطاب تحكيم دليل المعلمة

إلى سعادة الأستاذة الدكتورة/ة الفاضلة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛ أما بعد:
فأفيد سعادتك بأن الباحثة معلمة وترغب بإعداد بحثاً في مادة لغتي للصف
الثالث الابتدائي بعنوان:
أثر استخدام استراتيجيات الخرائط المعرفية في تنمية مهارات الفهم القرائي في
مقرر لغتي لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمدينة الدمام.
وحيث إن إجراءات البحث تتطلب إعداد دليل للمعلمة لتنفيذ دروس وحدة من
علماء المسلمين، ورغبة الباحثة في التأكد من صدق الإعداد؛ فإني أعرضه
على سعادتك للاستفادة من خبراتكم العلمية والتربوية الجلية راجية من
سعادتك التكرم بإبداء الرأي حول:
- السلامة اللغوية والعلمية لدليل المعلم.
- مدى صحة الإعداد والتحضير.
- مدى ارتباط أهداف كل درس بالموضوع.
- مدى دقة صياغة الأهداف السلوكية.
- مناسبة أسئلة التقويم: حذف، أو إضافة، أو إبداء أي ملاحظات.
ولكم جزيل الشكر والتقدير..

الباحثة: شيماء بنت واصل بن عايطي المزروعى

Shyma7120@gmail.com

اسم المحكم	
التخصص	
العمل	

المقدمة:

يُعدّ دليل المعلم من أهم المواد التي تُعدّ ليكون للمعلمة مرشداً ومعيناً في تدريس المادة وداعماً لتقويم الطالبات بما يحقق الأهداف المنشودة من تدريس مادة لغتي.

ولقد صمم الدليل الذي بين يديك ليساعد المعلمة على تنمية مهارة الفهم القرائي لدى الطالبات في الصف الثالث الابتدائي، وذلك من خلال تدريس وحدة مِنْ عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ باستخدام إستراتيجية الخرائط المعرفية حيث يشتمل كل درس على:

- 1- عنوان الدرس
- 2- مدة الدرس
- 3- أهداف الدرس
- 4- الأدوات والوسائل المساعدة
- 5- طريقة عرض الدرس
- 6- الطرق والإستراتيجيات المستخدمة
- 7- تقويم الدرس

لذلك عزيزتي المعلمة أرجو منك قراءة هذا الدليل بدقة قبل البدء في تدريس الوحدة، واتباع التعليمات المتضمنة أثناء تقديم الأنشطة والتدريبات في وحدة مِنْ عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ التي تساعد على تنمية مهارة الفهم القرائي. ويتضمن هذا الدليل المحاور التالية:

المحور الأول: مهارات الفهم القرائي

مفهوم الفهم القرائي:

تعرف ردينا البري (2022) "الفهم القرائي بأنه عملية عقلية معقدة تقوم على الإدراك العقلي للطالب، وما يمتلك من قدرات ومهارات ضرورية لعملية القراءة، وتفاعل بين القارئ والنص المعد للقراءة، وتعد الاستنتاجات المتنوعة لكل قارئ حسب خلفيته السابقة للنص المقروء، ودلالاته اللغوية والقدرة على الاستنتاج للتمييز والتنظيم وكذلك دافعية القارئ نحو التعلم". (ص67).

وقد اهتم الباحثون والتربويون بتصنيف الفهم القرائي لمستويات، ومن هذه التصنيفات:

تصنيف مختار عبد الخالق (2019) لخمس مهارات رئيسة، يندرج أسفل كل مهارة مجموعة من المهارات الفرعية وتتمثل في:

- 6- **الفهم القرائي الحرفي:** وتتضمن تحديد المعنى المناسب للكلمات الواردة في – النص المقروء من خلال السياق، تعيين مضاد الكلمات الواردة في النص المقروء.
- 7- **الفهم القرائي الاستنتاجي:** وتتضمن استخلاص الفكرة العامة لنص المقروء، – استنباط المعاني الضمنية التي لم يصرح بها الكاتب في النص المقروء، استنتاج القيم المتضمنة في النص المقروء.
- 8- **الفهم القرائي النقدي:** وتتضمن التمييز بين ما يتصل بالموضوع المقروء، وما لا – يتصل، إبداء رأي منطقي فيما يقرأ.
- 9- **الفهم التذوقي:** وتتضمن إدراك الحالة الشعورية للنص المقروء، إدراك الدلالة – الإيحائية للكلمات والتعبيرات.
- 10- **الفهم الإبداعي:** وتتضمن اقتراح حلول جديدة لمشكلات وردت في النص، وضع -نهاية جديدة لقصة.

ومن خلال ما تم عرضه من مهارات الفهم القرائي استخلصت الباحثة مجموعة من مهارات الفهم القرائي والتي تتناسب مع الصف الثالث الابتدائي من حيث خصائصهم والمستوى اللغوي وأهداف القراءة الخاصة، والكفايات المستهدفة حسب ما وردت في أدلة الوحدات لكتاب لغتي للعام 1446هـ.

أسس الفهم القرائي:

يعتمد الفهم القرائي على مجموعة من الأسس حددها سلام (2004 م، ص 244) فيما يلي:

- دافعية القارئ المناسبة.
- خلفية القارئ السابقة عن مهارات الفهم القرائي.
- وعي القارئ بالاستراتيجيات اللازمة لتفسير النص وفي معناه.

-القدرة على توجيه العمليات العقلية إلى الهدف المرغوب.
-توظيف السياق في فهم معاني النص المقروء.
المعارف التي يجب أن يوظفها القارئ ليصل إلى درجة الفهم:
مبادئ الفهم القرائي:

أورد عطية (2010) عدداً من المبادئ التي تسهم اسهاماً مباشراً في تنشيط الفهم القرائي، وينبغي للمعنيين مراعاتها في تدريس القراءة وهي:

1- الفهم القرائي عملية معرفية وهذا يعني أن الفهم يقتضي استعمال اللغة في العمليات الذهنية التي يجريها القارئ من أجل الوصول إلى المعاني، أي أن القارئ لا يمكنه أن يفكر أو يدرك

المعاني، ما لم يستطع معرفة الكلمات والتراكيب اللغوية التي يشتمل عليها النص المقروء.

2- الفهم القرائي عملية تفكير وهذا يعني أن القراءة تعد نوعاً من أنواع المشكلات التي يواجهها القارئ، كونها تقتضي إعمال الفكر في المقروء، واستنتاج ما يتضمنه المقروء

وما خلف سطوره، وبذلك تكون القراءة نشاطاً ذهنياً هادفاً

3- الفهم القرائي يقتضي التفاعل النشط بين القارئ والمقروء وهذا يعني أن يكون القارئ إيجابياً في تفاعله مع النص، مستعملاً بنيته المعرفية في التعامل مع المعلومات التي يتضمنها النص من أجل فهمه والتمكن منه.

4- الفهم القرائي يستلزم طلاقة ذهنية: الطلاقة الذهنية تعني قدرة القارئ على تعرف الكلمات والتراكيب المقروءة بشكل سريع، وقراءتها قراءة متواصلة غير منقطعة، مع القدرة على اكتشاف المعاني الكامنة في النص المقروء.

وترى الباحثة ضرورة مراعاة مجموعة من الأسس لضمان الفهم القرائي الجيد للنص، ومنها تحتاج الطالبة إلى الوقت الكافي لقراءة نص معين وفهمه.

مدى امتلاك الطالبة لخبراتها السابقة في اللغة.

مدى مستوى سهولة وصعوبة تراكيب النص المقروء.

المحور الثاني: الخرائط المعرفية

الخرائط المعرفية للفهم القرائي؛ هي استراتيجية في التعليم، يعمل بها المعلم بهدف تسهيل تذكر المعلومات على الطالب، حيث إنها عبارة عن رسم توضيحي له فكرة عامة وتنشعب منه أفكار فرعية، إذ تُسهم في تحليل البيانات والمعلومات وتعتمد على الذكاء البصري، وتمكن أهميته في أنه وسيلة لتنمية مهارات التفكير العليا. (المجالي، 2023)

أهمية الخرائط المعرفية للفهم القرائي (ذوقان)

تكمُن أهمية الخرائط المعرفية للفهم القرائي فيما يأتي:

ترتيب الأفكار؛ لتمكين الطالب من سهولة مراجعة المعلومات وتذكرها.

إتاحة التعلم الفعال المرح؛ للتأثير في التفكير والقابلية على التعلم.

ربط المعاني ببعضها البعض.

بذل الطالب جهداً لإعادة تنظيم المادة، ورسومها في خريطة جديدة

المحور الثالث: الخطة المقترحة لتدريس الوحدة

- 1- تحديد المحتوى: تم ذلك من خلال تحليل محتوى وحدة من علماء المسلمين بناء على مستويات الفهم القرائي.
- 2- صياغة الأهداف: صيغت الأهداف بصورة إجرائية سلوكية لملاحظتها وقياسها.
- 3- تحديد الإستراتيجية المستخدمة في تدريس موضوعات الوحدة: اختيرت إستراتيجية الخرائط المعرفية لتدريس موضوعات الوحدة موضحًا فيه كيفية تطبيق الإستراتيجية.
- 4- تحديد الأنشطة والوسائل التعليمية: اختيرت بحيث تكون مناسبة لمستوى طالبات المرحلة الابتدائية وتحقق الأهداف المرجوة.

المحور الرابع: إرشادات عامة للمعلمة لاستخدام إستراتيجية الخرائط المعرفية:

يجب على المعلمة قبل البدء في تدريس هذه الوحدة القيام بالإجراءات التالية:

- عمل لقاء تمهيدي للمجموعة التجريبية يتم فيه ما يلي:
- إعطاء الطالبات نبذة عن فكرة استخدام الخرائط المعرفية وإيجابياته.
- توضيح لأولياء الأمور عن كيفية استرجاع الدرس وكيفية المذاكرة باستخدام الخرائط المعرفية وذلك عبر منصة مدرستي.
- شرح عناصر ورقة عمل الخرائط المعرفية.
- تقسيم الطالبات إلى مجموعات لا تزيد كل مجموعة عن (5) طالبات.
- توزيع المهام والأدوار على الطالبات لتشجيعهن على المشاركة الفعالة.

- إعطاء تعليمات واضحة ومحددة لتنفيذ الأنشطة والتدريبات مع التوجيه المستمر
لاستخدام أشكال التمثيل المختلفة من: (كلمات، جداول، رسم، نماذج...).

- تقديم التغذية الراجعة الفورية في ضوء نتائج الإستراتيجية المتبعة، وفي ضوء نتائج
تصحيح أوراق العمل والاختبارات، وتقديم التعزيز المناسب.

الخطة الزمنية للوحدة

الدرس	عدد الحصص
نشاطات التهيئة	1
نص الاستماع	2
النشيد	1
النص القرآني أبو الكيمياء جابر بن حيان	6
النص القرآني أمير الأطباء أبو بكر الرازي	6
المجموع	16

تخطيط وحدة من علماء المسلمين الدرس الأول

المادة	لغتي	عنوانها	من علماء المسلمين	الاستراتيجيات المستخدمة: الخرائط
الصف	الثالث الابتدائي	الفصل الدراسي الثالث	الدرس	نشاطات التهيئة
الوحدة	السابعة	المدة	حصة	الأسبوع
الوسائل التعليمية	الكتاب- البروجكتر - السبورة- أقلام - فيديو تعليمي - ورقة عمل- صور		المجال/ علمي	الخامس (10/29-15)
الإثراءات	البحث في تفسير آية (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ) {فاطر، 28}		المكون نشاطات	بوابة إسهامات العلماء المسلمين باركود صفحة 63 كتاب الطالبة عرض صور العلماء

الأنشطة	مهمة أدائية	نافس	الواجب	القيمة	التهيئة	أهداف التعلم
عرض الخريطة المعرفية WC81u.pw/b2https://	- تكوين خريطة مفاهيم عن أحد علماء المسلمين. - تقسيم الطالبات إلى مجموعات بحسب العلوم (الدينية- اللغة العربية- الطب- الرياضيات-)	عرض تدريبات محاكية لاختبار نافس	- حل واجب المنصة	احترام العلماء وتقدير جهودهم		- أن تصنف الطالبة المخترعات المقابلة في الجدول. - أن تستنتج الطالبة ما تعلمته من التصنيف. - أن تستخدم الطالبة خيالها في ابتكار استعمالات أخرى للأدوات المعروضة. - أن تقدر الطالبة جهود العلماء وتقديري بهم. - تصنيف المخترعات قديماً وحديثاً - استعمالات أخرى مثل الورق- الكأس

تخطيط وحدة من علماء المسلمين الدرس الثاني

المادة	لغتي	عنوانها	من علماء المسلمين	الصف
الصف	الثالث الابتدائي	الفصل الدراسي الثالث	نص الاستماع (المخترع العربي أحمد بن موسى)	
الوحدة	السابعة	المدة	حصتان	الأسبوع الخامس (10/29-15)
الوسائل التعليمية	الكتاب- البروجكتر - السبورة- أقلام - فيديو تعليمي - ورقة عمل- صور	المجال/ علمي	التهيئة	- عرض عنوان الوحدة - مراجعة الدرس السابق باستخدام جدول التعلم - عرض الصور صفحة 68 ومناقشة الطالبات - قراءة الأسئلة أستمع وأجيب قراءة صامتة
الإثراءات	https://inventions.t4edu.com	المكون نص الاستماع		
الأنشطة	عرض الخريطة المعرفية WC81u.pw/b2https://	تكوين خريطة مفاهيم عن أحد علماء المسلمين. الخوارزمي	أهداف التعلم	- أن تراعي الطالبة آداب الاستماع. - أن تسمي الطالبة الشخصيات التي ذكرت في النص. - أن تربط الطالبة بين الشخصية والعمل الذي
نافس	عرض تدريبات محاكية لاختبار نافس			

الواجب	حل واجب المنصة		تقوم به. - أن تتحدث الطالبة عن المشاهد حسب تسلسل أحداث النص . - تكوين خريطة المفاهيم تحتوي (عناصر القصة، المكان، الشخصيات، الفكرة العامة، مشاعر وردت في النص)
القيمة	احترام العلماء وتقدير جهودهم		

تخطيط وحدة من علماء المسلمين الدرس الثالث

المادة	لغتي	عنوانها	من علماء المسلمين	الاستراتيجيات المستخدمة: الخرائط المعرفية
الصف	الثالث الابتدائي	الفصل الدراسي الثالث	الدرس	النشيد العلم والعلماء 
الوحدة	السابعة	المدة	حصة	الأسبوع الخامس (10/29-15)
الوسائل التعليمية	الكتاب- البروجكتر - السبورة- أقلام - فيديو تعليمي - ورقة عمل- صور		المجال/ علمي	- عرض عنوان الوحدة مراجعة الدرس السابق باستخدام جدول التعلم
الإثراءات		/edu.com4https://inventions.t	المكون/ النشيد	
الأنشطة		عرض الخريطة المعرفية WC81u.pw/b2https://	التهيئة	- أن تقرا الطالبة أبيات النشيد قراءة منغمة مقتديه بقراءة المعلمة. - أن تطبق الطالبة القيم الإيجابية في النص. - أن تجيب الطالبة عن الأسئلة المتعلقة بالنشيد. - أن تؤدي الطالبة المعنى
مهمة أدائية		تكوين خريطة مفاهيم عن أحد علماء المسلمين. <u>ابن سينا</u>	3	
نافس		عرض تدريبات محاكية لاختبار نafس		
الواجب		حل واجب المنصة		

القيمة	احترام العلماء وتقدير جهودهم		صحيحًا أثناء النشيد. - تكوين خريطة المفاهيم تحتوي (عناصر القصة، المكان، الشخصيات، الفكرة العامة، مشاعر وردت في النص)
--------	------------------------------	--	--

تخطيط وحدة من علماء المسلمين الدرس الرابع					
المادة	لغتي	عنوانها	من علماء المسلمين		
الصف	الثالث الابتدائي	الفصل الدراسي الثالث	الدرس	أبو الكيمياء جابر بن حيان	
					
الوحدة	السابعة	المدة	3 حصص	الأسبوع	الخامس (10/29-15)
الوسائل التعليمية	الكتاب- البروجكتر - السبورة- أقلام - فيديو تعليمي - ورقة عمل- صور	المجال/ علمي		التهيئة	- عرض عنوان الوحدة مراجعة الدرس السابق باستخدام جدول التعلم
الإثراءات	https://inventions.t4edu.com	المكون النص القرائي			
الأنشطة	عرض الخريطة المعرفية WC81u.pw/b2https://			أهداف الدرس	- أن تقرأ الطالبة النص قراءة صحيحة خالية من الأخطاء -ان تجيب الطالبة على الأسئلة موظفة جذر السؤال - أن تكتشف الطالبة دلالة كلمات جديدة من خلال الترادف والتضاد. - أن تقدر الطالبة جهود العلماء وتقتدي بهم. - أن تحرص الطالبة على طلب العلم واحترام العلماء.
مهمة أدائية	تكوين خريطة مفاهيم عن أحد علماء المسلمين. ابن الهيثم				
نافس	عرض تدريبات محاكية لاختبار نافس				
الواجب	حل واجب المنصة				
القيمة	احترام العلماء وتقدير جهودهم				

تخطيط وحدة من علماء المسلمين الدرس الخامس					
المادة	لغتي	عنوانها	من علماء المسلمين		
الصف	الثالث الابتدائي	الفصل الدراسي الثالث	الدرس	أمير الأطباء أبو بكر الرازي	
					

الوحدة	السابعة	المدة	3 حصص	الأسبوع	الخامس (10/29-15)
الوسائل التعليمية الإثراءات	الكتاب- البروجكتر - السبورة- أقلام - فيديو تعليمي - ورقة عمل- صور		المجال/ علمي المكون النص القرائي	التهيئة	القراءة السليمة / الاستماع الجيد / وقراءة كلمات تحوي ظواهر صوتية لغوية تم دراستها
الأنشطة	عرض الخريطة المعرفية WC81u.pw/b2https://			مراجعة	- أن تقرأ طالبة النص قراءة صحيحة خالية من أخطاء. - أن تجيب طالبة على الأسئلة موظفة جذر السؤال. - أن تكتشف طالبة دلالة كلمات جديدة من خلال الترادف والتضاد. - أن تقدر طالبة جهود العلماء وتقندي بهم.
مهمة أدائية	تكوين خريطة مفاهيم عن أحد علماء المسلمين. <u>الكندي</u>				
نافس	عرض تدريبات محاكية لاختبار نافس				
الواجب	حل واجب المنصة				

قائمة بأسماء المحكمين

الاسم	التخصص	مكان العمل
د. أحمد بن علي الأخشمي	المناهج وطرق التعليم	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كلية التربية
أ.فاطمة عبدالله الغامدي	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	معلمة المتوسطة (97) بجدة
أ.د عبد الملك مسفر المالكي	مناهج وطرق تدريس الرياضيات	جامعة جدة
د. عبدا لعزیز الجحدلي	مناهج وطرق تدريس الرياضيات	تعليم جدة
أ.د أسماء زين الأهدل	مناهج وطرق تدريس الاجتماعيات	جامعة جدة
أ.د. خالد هديان الحربي	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

نماذج خرائط معرفية

